

أزمة بسوق السيارات بالدولار والوقود ودائرة الغلاء أبرز الأسباب



الخميس 17 أبريل 2025 03:30 م

أدى تذبذب و ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه المصري في البنوك بالإضافة إلى صعوبة العثور عليه إلى رفع الموزعين لأسعار بعض أنواع السيارات بقيمة تباينت بين 20 و50 ألف جنيه على سعر الرسمي للسيارة مع توقعات بزيادة أسعار المزيد من ماركات السيارات الفترة المقبلة بالسوق المصري، حسبما ذكر منتصر زيتون عضو شعبة السيارات بالاتحاد العام للغرف التجارية .

وشهد سعر الدولار مقابل الجنيه ارتفاعاً بالبنوك منذ الأسبوع الماضي ليتخطى حاجز 51 جنيهاً منذ شهور

وأوضح زيتون، أن سعر كلا من ماركات بروتون، وأوبترا ارتفعت أسعارها بنحو 20 ألف جنيه للسيارة الواحد الأسبوع الماضي بالسوق

وجاءت هذه الزيادة بعدما كانت هناك تخفيضات على الأسعار وصلت إلى 50 ألف جنيه على السيارة الواحدة خلال شهر رمضان الماضي لتحريك مبيعات سوق السيارات

وأوضح زيتون أنه رغم هذه الزيادة في السوق حالياً إلا أن هناك إقبال على شراء السيارات من قبل المواطنين خوفاً من حدوث ارتفاع أكبر

وذكر زيتون أن بعض الماركات الأخرى التي لم ترتفع أسعار السيارات حتى الآن لأنها تنتظر استقرار سعر الدولار عند مستوى معين، مع تخوفات زيادة جديدة في السعر، ولكنها سترفعها الفترة المقبلة

ووفق عضو شعبة السيارات، إن أسعار السيارات لن تعود للتراجع مرة أخرى مطالبا الحكومة بالعمل على استقرار سعر الدولار وزيادة حركة الاستيراد

سلسلة أزمات متتالية أثّرت على السوق

وأوضح زيتون، خلال لقاء تلفزيوني، أن سوق السيارات تأثر في البداية بأزمة الرقائيق الإلكترونية، تلتها أزمة جائحة كورونا، ثم جاءت الأزمة الاقتصادية الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية منذ فبراير 2022، والتي كانت من أكثر العوامل تأثيراً على السوق

وأشار إلى أن تداعيات الأزمة الاقتصادية دفعت الحكومة لاتخاذ قرارات حثمت من استيراد السيارات، في ظل أزمة ارتفاع أسعار العملات الأجنبية، وهو ما أدى إلى ارتفاع كبير في أسعار السيارات بشكل فاق القدرة الشرائية للمستهلكين

وأكد زيتون أن هذه العوامل أدت إلى تراجع كبير في مبيعات السيارات، حيث أصبح من الصعب على شريحة واسعة من المواطنين شراء سيارات بالأسعار المرتفعة التي شهدتها السوق في تلك الفترة

وانخفضت واردات مصر من سيارات الركوب "الملاكي" بنسبة 33.7% لتبلغ نحو 198.839 مليون دولار يناير الماضي في مقابل 299.772 مليون دولار خلال يناير 2024، بحسب نشرة التجارة الخارجية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري